

ملخص  
البحث الثاني  
توصيف معرض فني منظر  
المعرض الخامس  
بعنوان

## داخل الإطار

### Insid the frame

رؤية ذاتية لمفهوم البطل أو الكيان الإنساني المنقذ الملهم والمسيطر علي مجريات الأمور والباعث في تواجده علي الأمان والطمأنينة وهو ككيان داخل إطار محدد ممثل في الإنسان كمفردة تشكيلية

• جمعية محبي الفنون  
الجميلة جاردن سيتي -  
القاهرة  
١٩ : ٣٠ مارس ٢٠١٦



## المقدمة

دائماً ما يشغل الفنان قضية ما أو بارقة أو وميض يتداخل في مكنونه البشري ولا يستشعره غيره ويرجع هذا دوماً الي فكرة الجديد والبحث المطلق في المتاح والغير متاح فلا وجود لفنان أو باحث في سكون وسبات ، ولكن الحركة والارهاصات الدائمة ما هي إلا سجل تاريخي يسترجع به ومن خلاله مفرداته وأفكاره وأنماطه ومشاعره وأحاسيسه ، ولن يتأتى ذلك من فراغ دون شك فالفنان في رحلة البحث والتنقيب يصادف النفيس والردئ ، الوميض والعتمة، إنها تنهيدات وتأملات ليستخلص من خلالها المراد داخله.

نعم الفنان دوماً يبحث عن قضايا فكرية تهلكه كما يستمتع بها، تبهجه كما تحزنه إذا خزلته وهو هنا في إطار التجريب والتنقيب داخل النفس الذاتية البشرية له وللبيئة بوجه عام لا إختزال ولا بعد عنها وإنما اتساق وإنسجام ، ليحقق في النهاية بعداً فكرياً علي سطح اللوحة أو العمل التصويري ليحقق نوعاً من العوالم والنجوم التي يخلق بها ومعها ، يصفها وتصفه يرنوا إليها فتتأغم له ليصبح للفنان جداراً يحميه وحائطاً يتكئ عليه ليتألف ويتوالف مع الحياة وليصبح له نهجاً وفهماً وعمقاً فكرياً مثيراً في ذاكرة إبداعاته الفنية الخاصة.

ومن هنا يتشكل البناء والعمق ليتأصل ويصبوا إلي الأفنع والأدق وليشكل رؤي مختزلة متحركة دوماً كالحلم متداخل فيها الإرهاصات بلامحها الخطية واللونية والحركية، كل ما نتخيله ولم نتخيله من عالم خصب بديع ناصع ناضج وهذا لا يتأتى من فراغ ، بلا تخيلاً وتحليلاً وتجربة ونماء كل ذلك لإيجاد بصيرة قبل البصر لرؤية ما لم يري وتخيل ما لا يتخيل ولتواجد ما لم يوجد.

إنها حالة من الوجدان الصاعد الحق الصبور وحالة من الهيام والعشق والحب السرمدي والذي تتنامي داخل النفس والذات الخاصة داخل الفنان وذكرياته الدفينة ، فدوماً مفردات الفنان هي ، تاريخه بيته ، حواريه ، ألعابه ، حروبه ، آلامه ، إنها مضامين تتمايل وتهفو أو تسطع داخل وجدانه البشري الخاص ، إنه الضوء و الوهج الساطع الذي يصبوا إليه ولا يعرفه غيره ليخرج لنا بترجماته وأشعاره اللونية والخطية في تقنين خاص به ونغم هو يعرفه و يعيه جيداً.

نعم في رحم الحنين الدائم يتمايل الفنان ليختلف ويتحاور مع خصوصيات ترنوا وتهمس له في ظل ظروف خاصة من حنين ورحم الحياة يتوالف ويستعيد ذكرياته وأحلامه وصراعاته، نعم إنها التأويلات والتي يستقدمها الفنان كل حسب رؤياه والامه ، ما يقول ويشدوا به و أوجاعه إنها حالة من المخاض الوجداني والوميض الرياني لنور لا يعرفه غيره وشعاع وبريق لا يستطيع سواه ملامسته إنه يعني العودة إلي عبق التاريخ والطبقات المتراكمة والمتزامنة مع أيامه.

فيشكل هنا المصور عالمه وأبجدياته ومضامينه ومفرداته تجسيداً علي سطح العمل ليحقق نوعاً من الاتصال والاتساق مع الحياة وعالمه، ولتكون له المفهوم الفكري والذات الخاصة المبدعة في سرمدية متنامية ومتأملة ومتطورة ، فهو موجود هنا بملامحه وأحلامه وأقاربه وآماله وأسلحته إنه يعبر الآن عن خواطره ونبض قلبه وتأوهاتة إنه عالمه البصري الحقيقي الذي يسطع به ومعه ليحقق تاريخاً ومضماراً جامحاً لفكره وتأويله وخطوطه وألوانه بل للحياة جميعها .

إن هذا هو الجدار الحقيقي للفنان مهما اختلفت أشكاله ولغة التعبير داخل إحدائياته وتعبيراته إلا أنه لغة تعبيرية والتي يتميز بها كل فنان علي شاكلته، ومن الجائز أيضاً أن يكون تعدد العوالم والمنحنيات لهو طريق إلي إبداع متعدد ، فذلك الوميض الذي يسطع علي الفنان ربما يتغير بتغير الفكر والمذهب وبالتالي العرض أو الانتاج الفني ، فهو مخاض دقيق يحمل في كل مرة معني مختلف ثائر داخله لأن الفن لغة تعبيرية متغيرة رمزية يتميز بها كل فنان عن الآخر بل وكل منتج للفنان ذاته عن منتج آخر ، يتفاعل مع الحياة التي يعيشها بظواهرها وقضاياها وأشكالها الوقتية بل والملحة التي تفرض عليه نفسها ، فهو التأثير والتأثر وهذا ما يحدث دوماً علي مدار التاريخ الفني لكل مدرسة أو لكل فنان في حد ذاته من النشأة حتى الممات .

### فكرة وفلسفة المعرض:

إن بزوغ فكرة لهي في الأصل فلسفة ونهج ومنهاج بسيط علي الفنان وهذا هو ما حدث مع الباحث فكثيرا ما شغله عديد من الأفكار والتي سواء تأتي من خلال بزوغ رؤية وإعطائها الحق والمساحة في التفكير، أو بشكل جانب فلسفي هي متداخلة داخل الفنان بشكل عام تسكن داخل طياته ولها مدلولها النفسي والعطائي المثمر والتي يتزاحم الفنان معها ويناقشها وتناقشه فهي باكثر دقة و تعبير عن مشاعر وأحاسيس وتطلعات وأحلام مستعينا بأحلامه وإرهاصاته الحياتية والتي من الجائز أن تتكون من خلال فكر صوفي يبحث من خلاله الباحث أو الفنان بوجه عام عن إثبات رؤية وإرثاء إشكالية وعرضها ووضع خطوط عريضة لها .

وعلي هذا فقد تعايش الباحث مع مجموعة من الإرهاصات والتي استحوذت علي مضمون فكري داخله متزامن مع خبرات سابقة له وهي ماهية الرجل أو الكيان الإنساني أو القائد الفارس بشكل عام ، إن هذا المنطق هو الباعث دوماً إلي خلق هذا العالم والذي يري ويستشعر من خلاله الباحث كثيراً عن هذا المفهوم والذي تتداخل المعاني داخله، فالفكرة بشكل خاص هي البحث عن الكيانات او الكيان المسيطر والمخلص والقائد والفارس البطل والذي ما ينهي كثيراً من الصراعات بل والذي يحدد أيضاً بكونه بوتقة لتشكيل العالم من حوله بل أن كثيراً من البلدان يسطع داخلها عناصر ورموز فردية تسيطر علي الكيانات بشكل عام في هذه البيئة .

لذلك فاحتلال هذا الفكر هو صياغة تعايش معها الباحث من زمن لاحق وهو مدى استيعابه لفكرة البطولة والإقدام والخلاص والقوة والفروسية وربما سيطر علي ذلك من خلال ثقافات القراءة الحياتية القديمة لأساطين الحكايات الشعبية والبطولة والانتصارات ، فصيح لدي البطل علي أنه صاحب الهيمنة فالفكرة لدي الباحث هي شديدة الخصوصية لها مضامين فلسفية أحاول صياغتها وبلورة ملامحها وشاكلتها فهي فكرة نبتت داخل الباحث لا تتجزأ عنه نحو رؤيته علي الواقع التشكيلي ، أو علي سطح العمل بشكل أو بآخر ، لذلك كانت عدة تساؤلات كثيرا ما شغلت الباحث لترجمتها مثل:

- من هو بصفته هذا الكيان.

- ما مواصفاته الجسدية أو التشريحية.

- ما هي العوالم والعناصر المتتبعه معه وله داخل العمل.

- ما هي شاكلته أو ملامحه التي يتخيلها الباحث ولو بشكل رمزي.

إن من أكثر ما كان يشغل الباحث في هذا البناء هو الجمع ما بين المضمون الفكري داخله والمنفذ بهذا الانطباع وبشكل محدث معاصر تتداخل فيه الرؤية الفنية للباحث وجمالية التشكيل لهذا العصر بشكل ابتكاري البناء بلمح بطولي يشعر به الباحث.

لذلك فالترابط ما بين الباحث ورؤيته وفلسفته وصياغاته وهذا المعني المتداخل داخله كانا معادلتين متجاورتين حاول من خلالهما البناء بل والحوار ما بين المفردات التشخيصية أو البطل أو تلك التكوينات بشكل عام وبالمعني المتضمن بشكل خاص مع إرثاء القيم التشكيلية والاسس الفنية وعناصر التشكيل الفني من نقط وخطوط ومساحات او المفردات والارضيات والالوان والكتلة البنائية والفراغات والشفافيات وذلك لتحقيق بنائية تشكيلة مقنعة فلسفياً وذاتياً للباحث وللمشاهد بوجه عام لتنظيم طبيعة العلاقات بشكل مثمر وثرى لتلك العناصر التشكيلية بوجه عام كالنسب والتناسب والإيقاع والوحدة والسيادة والاتزان لتحقيق الجمال بشكل متعارف ومحسوس.

ورغم أن ذلك هي رؤية الباحث إلا أن الباحث كان مرتبطاً بشكل كبير بالمألوف أو المفهوم دون خروج عن النص أو الشاذ في التكوين أو الرؤية ملتزماً داخله بالثقافة والبيئة ومتأثراً بالحركة الفنية التشكيلية بشكل عام كونه محتكا بها وبالأساليب والرؤي والتقنيات رغم أن الباحث كان حريصاً علي بزوغ فكرته ومفهومه الفلسفي والفني ومضامينه الفلسفية البنائية كونه صاحب الفكرة والرؤية الفلسفية كأطروحة متكاملة قائمة علي اللغة البصرية والفلسفة بشكل خاص في تواصل واتصال فعال جمع فيها الباحث بين الرمزية والتجريد للواقع والمبالغة المقننة داخله وجموح الخيال والتصريفات في مفرداته.

لقد استرجع الباحث داخله إلي كيان وكتلة ومفهوم الاسطورة والفروسية والبطل داخله لهذه المفردة التشخيصية لمفهوم الرجل البطل المغوار الحائز علي الوجود الهام للحياة وللآخرين بتواجده معهم ، فالإحساس هنا في البناء هو إحساس خالد متنامي أصيل الجذور داخل الباحث ربما لأن الاسطورة دائماً ما التزم بها ومعها الإنسان منذ نشأته ومازالت ترافقه والأسطورة تمثل العقائد والمثل والعادات والكيان والقوة، كما تعطي الأسطورة أيضاً بناء تام لفكرة تواجدها الذكوري وارتباطها به بفلسفة وحياء.

كما أنه أيضاً داخل الباحث يمثل ذلك الشخص أو تلك المفردات التشخيصية عن تلك الروح المتأصلة في الشعب والتي ابدعتها بتعدد مسمياتها وظروف تواجدها عن إيجاد ما يحقق الحرية والأمان والخير والسلام وهذا ما أخذه واستلهمه الباحث في أحيان كثيرة عند بنائه لفكرة المعرض التي احتك من خلالها بالفكر الاسطوري فما من أمة ارتفع شأنها أو هان إلا ولها أساطيرها وأبطالها وهي في كل تواجدها وألوانها سواء أن كانت أساطير آلهة أو بطولة إلا أنها تمثل جزء كبيراً من التراث القومي الداخلي عند كل فنان بشكل خاص فهي معايشة وتأويل لفكر وإن اختلف والذي تتلقاه الأجيال جيلا بعد جيل ويمتزج بنفوسهم حتى يصبح جانباً حيوياً في تكويناتهم وحياتهم، ومن خلالها ربط الباحث ما بين عنصره بشكل تفصيلي وهو الرجل أو الإنسان بتشخيصيه مفرطة نحو الأمان في إيجاد حياة أفضل وهي محاولات نشأت مع الإنسان يفسر ويطمئن نفسه بها ، يجتاز الباحث من خلاله مخاوفه من الواقع الغامض والاضطرابات التي تحيط بالواقع ويحاول أن يجتاز من خلاله ذلك الأرق الوجودي ومشاكل الحياة نحو اجتياز ذلك الغموض الكوني الذي نعيش في مشاكله ويحاول الوصول إلي لماذا يقع الشر وكيف ينتصر الخير.

ومن هذا المنطلق والفلسفة الخاصة بالباحث فقد عشق هذا التواجد التشخيصي والذي أوجده وأثار وهي القضية التي شغلته حياتياً وأسطورياً نحو هذا الكيان ووجوده وماهيته التي عليها وتخيالاته وعشقه وهيامه بالتفكير في تلك الشخصيات ليحقق نوعاً من عالم خاص به يحمل فكره ورؤيته وليحقق معها ومن خلالها نوعاً من الاتساق والتواصل مع عالمه المحيط بعصرية متواجدة.

فلقد أوجد ذلك من خلال اختزاله واستحضاره لتفاصيل وعالمها يحيط به وبداخله ولكنه غير مدرك أو مرئي بشكل محسوس فلم يلتصق بالواقعية كونها غير ملحة وغير ملزمة له بإيصال رسالته التشكيلية وبخطوطه المعبرة أو المترجمة لهذه المعاني وأيضاً لكونها الواقعية غير مدرجة في كثير من الأحيان لا يوصل مفاهيم جديدة أو بلورة نمط تشكيلي ما.

لذلك أوجد مفردات التشخيصية هذه والرموز والمعالجات والتصاريح علي سطح اللوحة معبراً عن الوجود الإنساني ذات المعني المراد ببناء منشود أيضاً عند الباحث يقصد خطوطه ومساحاته

وتعبيراته وإنفرادات الصدفة ويقراها وتتداخل معه وداخله أيضاً كثير من الحشوات والالزمات  
الرمزية فالباحث هنا يعبر بطريقته عن مفهوم ما داخله وذلك عي عدة مستويات فلسفية  
سيكولوجية الوجود:

هو البحث والهروب الدائم للبحث عن الذات الإنسانية الأصيلة الثابتة في ظل ما يحيط  
بنا من أهوال ومهاترات، إنه هروب لا شعوري لإيجاد الخلاص والأمان والحكمة التشخيصية  
لبطل مغوار أو منقذ لبشرية جميعها ، والبحث الدائم عن هويتنا وقيمنا وتقاليدينا وثوابتنا الدائمة.  
وعلي ما سبق فلقد تعامل البحث مع مفردات معرضه هذا بخصوصية وتحديد الإنسان كمفردة  
تشكيلية وكمدخل للبناء حيث إن تلك الشخوص أو المفردات التشخيصية التي تعامل وسيح معها  
الباحث لهي في حقيقتها فعل مجرد للتمسك بالحياة ببطولة وفروسية والبحث عن بوتقة الأمان  
بها وداخلها ورفضه التام لما يجري إذا ربطنا تلك الأعمال بالواقع.

لذلك فالباحث هنا من الجائز أن يرتبط بأحاسيس الأمان في الوطن وذلك القائد الملهم  
الملم لشتات هذا الوطن بعدما شاهدته من معارك واختلافات ، فهو يعبر عن ذلك بعد استقرار  
الوطن بعد ثورة ٣٠ يونيو.

كما أنه من الجائز أيضاً معاشته واستقطابه لزمن الأسطورة واسترجاع لها ومعها في  
ظل البحث عن البطل المغوار أو الفارس الشجاع أو الملهم والمنقذ أنها معاني لسيكولوجية  
الوجود المرهف للوطن والمواطن الباحث عن زمنه المقفود داخل جدران الحياة وحواري أوطانه  
ومقتص مأثوراته وأبطال حكاياته وفروسية تواجههم حيث الخلاص والأمان من الخوف.

إنها فلسفة الوجود وفلسفة الإنقاذ والتواجد السوي والأمن والأمان عند الباحث ، فالمستقبل  
كثيراً ما يشغل الأفراد في الحياة، مهما اختلف شاكلته إلا أن الأمن والأمان هما أساسيان في  
الحياة وللحياة إنها أيضاً البحث عن التفاصيل من الماضي والسحيق وعبق التاريخ والذي دائماً  
ما نستجدي منه النتائج في أن الخير ينتصر دوماً علي الشر.

لذلك فلقد برزت أشخاص الباحث بشكل واضح المعالم تظهر فيه وتتضح التفاصيل  
والخطوط يسيطر علي عنصره الإنساني الضخامة والبلاغة في التواجد علي سطح العمل ،  
يختزل الباحث كثيراً من التفاصيل معبراً بذلك عن مراده ومبتغاه وهو الإتيان بالقوة من الكتلة  
والإيقاع بينهما ، تتداخل في كثير منها عدة أشخاص في حوار ما ، غير طاعنين علي المشهد  
مساهمون في التواجد والنسب والإيقاع المتباين في العمل إلا أن البطل طاغي متلامس مع  
الحقيقة ، جلي في المشهد مسيطر علي الأحداث والأمور والتفاصيل بخطوطه ولونه ومشاعره ،  
ونظرتة وقوته وأطرافه.

يستخرج في كثير من الأحيان علاقة تبادلية تتواجد ما بين القوة والرقه والدفء والحنان  
الشاعري في العمل بفعل النسب ما بين الكبير والصغير "البطل والكيان وباقي العناصر" في

رسالة واضحة نحو اختزال وقصد المفاهيم المراد إيصالها بشكل مباشر وبشاعرية متوهجة يلزمها اللون في كثير من الأحيان.

فاللون والخطوط هنا دقيقة الملامح تساند بعضها البعض تتناقل بين جنبات العمل إنه تعبير ما بين الحدس والتواجد الخطي واللوني وما بين تقنين التواجد الفعلي في إنسيابية وفي أحيان أخرى استقلالية شديدة فالحالة الانفعالية هنا في الأداء والتقنين في التنفيذ هي حالة نفسية يسيطر عليها المعني الدائم لرؤية الفنان وبزوغ الفكرة في أولها والإمساك بها ومن ثم مسايرتها والتحكم بها في أحيان كثيرة بما يلزمه العمل.

فالطاقة الانفعالية هي التي يستشعر من خلالها الباحث العمل ومن ثم إدراكه والتطبيقات المنفذة عليه بما يراه الباحث وبما يحقق وضعية وتواجد الابتكار في العمل ، حيث الرؤي الاستقرائية والتحليلية للبناء بشكل خاص حيث حرص الباحث أيضا علي التواجد الجمالي المتزامن مع المشاعر الوجدانية واستحضار الروح والتزامن التاريخي للماثورات والأسطورة داخله والتي تعايش معها فالشخوص هنا جسداً وروحاً وتاريخاً وحاضراً هي رؤية يجسدها الباحث بالاشعورية الحقبة في صورة وبلورة وتواجد ذهني مرئي بشعور تشكيلي وليد لحظة التواجد والتأويل بشكل داخل أو علي سطح العمل الفني يكشف ما بداخل الباحث من تواجيدات ومفردات وأرواح ومفاهيم يراها الباحث أجمل وأقوي مما نتعايش معه.

ان استغلال تلك المفردة البنائية هو توضيح حقيقي لمفهوم البنية في العمل الفني بشكل عام فالمفردة التشكيلية هي صلب البناء مع تحديدها عند كل فنان تشكيلي ، والمقصد هنا في هذا المعرض هو تخصيص الإنسان كمفردة ومعني في آن واحد لما لها من دلالات ذاتية عند الباحث وبفلسفة خاصة له ، لها من الخصوصية والتداول داخل مساحة كبيرة من المعاني والرؤية.

كما أن الباحث هنا يري هذا الكيان التشخيصي لبطله أو أبطال عمله كمفردة تشكيلية الملونة بدخلها طاقات كامنة تستحق التعامل معها وتأملمها والبحث خلالها لاستخراج مدلولات وقيم جمالية بصرية من داخلها فهي تستحق التعامل معها بمنهجية خاصة لجعلها أكثر وأمتع في التناول والقراءة ومن ثم التراكيب والتكامل كما أن أخذ المدلول أو المفردة التشخيصية لهو ذات صلة دائمة بالمشاهدين أينما كان موقعهم وثقافتهم ورؤيتهم بشكل عام، فالالاتصال الحضاري بالإنسان كمفردة تشكيلية متزامن مع حاضرات متعاقبة ومتزامنة مع الوجود البشري بشكل متعدد ومتناقل بل ومتنامي أيضاً.

وكان من أهم ما اختص به الباحث رؤيته لتنفيذ أعماله تلك الابتعاد عن التناول بشكل اقتباسي بل ارتباط المفردة التشخيصية عنده كعنصر فلسفي بناء راسخ داخل الباحث يري فيه معان وقطاعات ورؤى بشكل متغير ، يتخيله الباحث ويتعايش معه ويتضمنه مفاهيم فلسفية

داخيلة تتداخل في نسيج العمل فليست المفردة جوفاء ولكنها داخل إطار فلسفي داخلي للباحث يعبر به ومن خلاله عن فكرة واداء خاص ، وخالص له ، المراد منها توصيلها والتواصل بها مع المتلقي من خلال العمل الفني وذلك بعد أن تم تطويعها في إطار من الإتساق والتناسق للتعبير عن حدود الباحث البنائية الداخلية والخارجية حيث تواصل أيضاً الباحث لاستخدامها بعد الوصول بها إلي مرحلة الرضا التام عن ملامح المفردة الشكلية والتشكيلية وإبراز مجموعة من الدلالات والمفاهيم التي يرغب الباحث في توصيلها للمتلقي من خلال العمل الفني بشكل عام وفي أعمال المعرض بشكل عمومي يتصل بمعني إجمالي.

كما أن الباحث تواصل مع مفردته التشخيصية لكيانات الرجل كبطولة خاصة بالباحث كمعني ومبني وفلسفة من خلال توثيق وتعميق الاتصال بها اعتمادا علي التركيز البصري الشامل والمباشر لمكوناتها وحدودها المختلفة واحتمالات تواجدها وراحته مع هذا التواجد ، فهذه الأعمال للباحث هي نابعة من خلال التشكيل والتوظيف وا لخصائص وذاتية الباحث وفكرته وصياغته لها لإحداث هذا التواجد الإنساني المتضخم والمتصف بالكيان والهيكلية المتعظمة المحورة مع إيجاد خصائص ودلالات ذاتية استوحاها الباحث وأنشأها ووظفها في هذا الكيان أو الأعمال الفنية.

والتي حرص الباحث علي إيجاد معانيه ودلالاته التعبيرية التي تعتمد في تواجدها علي قوة ورسوخ فكر الباحث وأسلوبه في حسن اختياره وتقنيته وتناوله للمفردة التشخيصية الإنسانية كنواة أو الوميض الرئيسي لبناء الأعمال.

فكثيراً ما ربط الفن بالوحي أو الإلهام ويقصد الباحث هنا الرؤيا والحدس والابتكار ومن ثم التواجد الإبداعي علي سطح العمل والروح عند الباحث هنا هي الملهمة له والمحدثه لهذا التواجد الخيالي لمفرداته التشخيصية والفلسفة لما وراء التنفيذ إلي خارج عوالم الواقع والطبيعة لتأصيل واستحداث الفكرة بل لتواجد فوق فضاءات الفكر والادراك بصوفية شديدة وشفافية بعيدة عن الواقع والطبيعة لمفردات خيالية وفكرة خاصة يشوبها المعني فأحياناً كثيرة ما يكون العمل الفني "محاولة" من الفنان للتعبير عن لحظة استشراف أو إشراق يخطو علي سطح العمل أو الوعي كوميض البرق قائم علي المشاعر والمدارك والتعاطف ليفصح عما يناطح به الكلمات.

لذلك ومما سبق كانت أعمال هذا المعرض وتواجدها بعد عرض ما سبق سواء من مقدمة أو فلسفة أو رؤية الباحث كمدخل لتواجد هذه الأعما وعلي هذا أيضاً تحددت العديد من النقاط الخاصة بأهداف المعرض وهي كما يلي طبقاً لرؤية الباحث:

## أولاً: المصدر الفني:

استند الباحث أثناء تنفيذه لأعمال هذا المعرض لمفهوم البطل بشكل عام واسطورية تكوينه وخيالات الباحث نحو صياغات جديدة له مع الاعتبارية الفلسفية لهذا المفهوم وكونها باحثاً عن قيمة البطل أو الرجل أو الاسطورة بشكل عام نحو إيجاد الأمن والأمان وفكرة بث الخير ووأد الشر والاستقرار الذي تنعم به الأمم جراء تواجد مفهوم البطل أو القائد بزعامته وسطوته وإمكاناته الحياتية والخيالية لأمان وطنه.

والباحث هنا يصيغ ذلك في تكوينات رمزية مجردة تشخيصية تتميز بها الشخصوس بالإنفراد والسيطرة علي سطح العمل وبعث الاتزان ، والأمان والاحتواء وهو اختزال استقرأه الباحث للواقع الذي تعيش به أوطاننا وبحثنا الدائم عن بطل اسطوري خارق يسيطر علي مجري الأمور.

## ثانياً: الجانب التقني:

استخدم في تنفيذ هذه الأعمال خامات:

– الاقلام الملونة soft – faber castell Aquarell pencil

– أحبار مائية water – colour ink

## ثالثاً: الجانب الجمالي:

لقد تحقق الجانب الجمالي في الأعمال الفنية من خلال ما يلي:

– العناصر التشكيلية :

حيث استخدام الخطوط والكتل والإيقاع المتغير للمساحات والفراغات وتواجدها، وأيضاً

إيجاد مفردات تشخيصية عن طريق تلك الخطوط.

– القيمة التشكيلية:

من تجاوز وتلامس وشفافيات وتواجد العناصر بأبعاد ومنظور متغير ومبالغات في

المفردات والاختزال في التفاصيل.

– القيمة الجمالية:

حيث ظهر في إحداث كثيراً من الإيقاع والاتزان والهارموني اللوني والتناقلات والاختزال

والتداخل اللوني بدرجات متعددة وتواجد علاقات وإيقاعات بين المفردات بشكل عام علي سطح

العمل.

## رابعاً: أهداف المعرض:

– من أهم أهداف المعرض بشكل حقيقي وواقعي هو إحداث نقلة ما بين الخيال والواقع وإيجاد

تزامن فكري واضح لهذا التواجد في تألف كبير.

- إحداء وإثراء الخيال بتواجد علي أرض الواقع التعبيري علي سطح العمل بشكل واقعي مرتبط بالأحاسيس والأهداف والرؤى في درامية الأداء والشعور وأحاسيس متزامنة عند الباحث.
- بلورة فكرة المنقذ والبطل في هذا التواجد التشكيلي والمرتبب بالبيئة الحالية والقديمة بشكل مجرد وتكوين مبتكر.

### **خامسا: العائد التربوي:**

- إتاحة الفرصة للخيال وربطه بالواقع في التصوير نحو الأداء ومن ثم ثراء الأداء والرؤية عند الفنان والباحث بشكل خاص.
- تزامن فكرة تواصل البطولة والتكوينات الملهمة الجديدة واستحداثها وربطها بالقديم الممتد من فكرة الأسطورة بشكل عام وصياغاتها.



